

مقطع مؤثر: وصف عذاب أهل النار | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

عندما تقرأ قوله تبارك وتعالى فمن زحزح يعني بالعافية بيني وبين النار سنتيمتر واحد مللي بيني وبين النار طالما ما وقعتش فيها هذا هو الفوز العظيم ليه لانه كما قال الله عز وجل ان عذابها كان غراما - [00:00:01](#)

ما فيش حد يتحمل النار اجارنا الله عز وجل منها قرارها بعيد الحديث ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سمعوا جلبة صوت ارتطام صوت ارتطام شديد فسأل الصحابة عن ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا حجر - [00:00:28](#)

القي من على شفير جهنم ما وصل الى قعرها الا الان ده من يوم ما خلقت النار والحديث او قد على النار الف سنة حتى احمرت واوقد عليها الف سنة - [00:00:55](#)

حتى ابيضت واوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة الطعام فيها غسليين وصديد ياكل هيموت ما تقوليش بقى بياكل جبنة حادقة ولا بياكل الكلام ده ولا بياكل رنجة ولا بياكل فسيخ ولا بياكل ولا واكل شوال ملح وهيموت عايز مية - [00:01:18](#)

لا بعد ما ياكل هيموت على المية خد بلع وسوقوا ماء حميما فقطع امعائهم من يستغيث يغاث بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا حتى وهم في النار مع بعضهم يبشتموا بعض - [00:01:46](#)

بخلاف اهل الجنة على سرر متقابلين. ما فيش واحد قفاه للتاني ان لما واحد يدي قفاه للتاني ده معناه الاعراض لكن لتمام المحبة وشهم لبعض باستمرار ليه؟ لان هذا ادعى واوكد للمحبة - [00:02:12](#)

انه لا يغادر صفحة وجهه النقيض على طول في النار النقيض في الجنة عذاب النار فعلا غرامة الذي يقدر عذاب النار لا يعصي الله انما هي الغفلة اللي هي بتركنا - [00:02:36](#)

ونقع في الذنوب فيفيق المرء وده كله بسبب فعل الشيطان. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان اي وقعوا في الذنوب تذكروا فاذا هم مبصرون الزنب لما بينزل على الانسان ده بسبب الشيطان بيبقى زي الاعمى - [00:02:55](#)

يقدم على الذنب وهو يعلم قبل ان يفعله انه ذنب ومع ذلك يقدم عليه ايه اللي حصل له هل اوتي من جهل جهل العلم بالذنب لا انما اوتي من جهل بالمراقبة - [00:03:18](#)

وبمقام الله تبارك وتعالى وانه ينظر اليه وانه بعينه يحصل نوع من الغفلة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن يرتفع عنه الايمان لانه لو كان مستحضرا للايمان لكان الايمان حاجزا له ان يفعل - [00:03:37](#)

انما اللي يخليه يخطي ويعدني نصل الى محارم الله ايه الغفلة دي كون الانسان يعني يطلع برة ما يدخلش النار ما يدخلش بس ده فوز عظيم الجماعة اللي هم ناسيين نفسهم تماما - [00:03:57](#)

الدنيا لاهياهم الكلام دهوت لو كان ملكا مطاعا لو كان معبودا كفرعون لو كانوا يسجدون له ويقربون اليه القرايين ما رأى ذل قط ولا مرضا قط ولا افتقر يوما ولا اشتى شيئا الا وجده عنده - [00:04:22](#)

هنفترض فيه بني ادم كده وده مش موجودة ده مش موجود اذل الله عز وجل الناس بالمرض والموت ما فيش واحد كبير يمرض زي اي بني ادم لا يستطيع ان يدفع عن نفسه شيئا - [00:04:50](#)

ابدا لكن هنفترض ان هناك انسان بهذه المثابة اللي انا قلتها دي يؤتى بهذا المخلوق كما في حديث ابي هريرة في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بانعم اهل الدنيا - [00:05:13](#)

ايه اللي انا قلته ده فيغمس في النار غمسة واحدة يوضع وطلعوه ثم يقال له هل مر بك نعيم قط يقول لا وعزتك ما مر بي نعيم قط.

ما شفتش عافية في حياتي - 00:05:38

لان الانسان ابن اللحظة اللي فات مات ده كلام حقيقي اذ لا سبيل الى استرجاعه مرة اخرى كان اه بطل مغوار عضلاته كمال اجسام والكلام ده نام جا له شلل - 00:06:06

اه انا كنت امبارح بشيل الحديد وانزل به واطلع به. النهاردة مش عارف يتحرك مش عارف يقلب على جنبه لا لازم يقلبوه اه ماتت العافية. اللي فات مات. راح امبارح - 00:06:30

لا سبيل الى استرجاعه مرة اخرى عشان يسترد العافية مرة اخرى باذن الله ممكن ياخد له سنين او يأخذ شهورا او اياما بس اللي فات مات الانسان ابن اللحظة حياته كلها لحزة - 00:06:51

ثواني الجماعة اللي بيخرجوا في الدنيا جربوا الوحوش اهم حاجة عنده ياكل كويس ويلبس كويس ويسكن في مكان فخيم نركب افضل سيارة الناس اللي زي دول حياتهم اكل هو انت عارف يا مسكين - 00:07:11

استمتاعك بالطعام. قد ايه مدة بقائه في فمك ادي استمتاعك بالطعام هو البني ادم لما ياكل ويقعد يشطر كده ويخلي اللقمة في بوقه لمدة خمس دقائق يقرف منها هو مجرد ما يمضغها وساعات يزلطها - 00:07:34

اذا كان الموقف يقتضي ذلك يعني عايزين ندخل في خمس دقائق ازلط ازلط والمعدة تايه تقوم بالدور والكلام ده لكن اذا افترضت عايز يستمتع يعني بالاكل والكلام ده ما يقدرش يغيب دقيقتين - 00:07:56

او دقيقة يمضغ في لقمة يقرف يعني اذا مدة استمتاعك بالطعام ثلاثين سانية طب ااكل اللي انت عايز تاكلها دي اللي مكلفاك مبلغ يعني جبت الفلوس في قد ايه نفسي اكل اكلة معينة - 00:08:09

وانا راجل على قدي هصرف على الاكلة دي ميت جنبه ميتين جنبه تلتमित جنبه خمسميت جنبه اي حاجة على حسب بقى كل آكل برغوت على قد دمه زي ما بيقولوا في المسل يعني - 00:08:32

خليها خمسين ستين جنبه وانت راجل مرتبك تلتمية جنبه ولا بتاع ولا ربعمية جنبه لو انا حبيت احصي عدد الساعات اللي هي تساوي الخمسين جنبه او المية جنبه ممكن الاقيها عشر ساعات - 00:08:44

شغال مرمطون عشر ساعات عشان تستمتع ثلاثين سانية زي ما بلغت انتهت الحدوتة المسل عندنا بيقول اذا عد اللسان بانتان. خلاص والكلام ده متاخذ من كلام النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:00

قال ضرب الله مثلا الدنيا لابن ادم بطعامه عايز تعرف الدنيا فعلا اهو ده المثل اللي النبي عليه الصلاة والسلام ضربه بطعامه لان قزحه ومن لحه فانزرك كيف يخرج نخط عليه بهارات وتحط عليه متبلات ومش عارف ايه الكلام ده. تشم الريحه قبل ما تدخل البيت خلاص

تبقى حتموت عشان تاكل - 00:09:19

والريحة دي تخليك بقى ايه على طول عايز تاكل ادي الدنيا اذا حلت او حلت واذا كست او كست واذا ادبرت واذا اينعت نعت وكم من ملك رفعت له علامات فلما علامات - 00:09:51

هي دي الدنيا اذا اقبلت على انسان منحته محاسن غيره واذا ادبرت عنه سلبته محاسن نفسه هي دي المحنة الكبيرة التي لا يشعر بها الا من ترك المنصب الكبير طول ما هو في المنصب - 00:10:19

يبقى هو يفهم في كل حاجة يفهم في السياسة والاقتصاد ويفهم في الزراعة ويفهم في الرياضة ويفهم في الالكترونيات ويفهم في النووي ويفهم في الذري ويفهم في كل حاجة هل هو كذلك - 00:10:43

طبعاً لا اذا اقبلت عليه المنافقون الذين لا يخلو منهم زمان كل واحد يضفي عليه صفة من صفات الآخرين وليست فيه اذا اقبلت الدنيا على انسان اعطته محاسن غيره لكنها اذا ادبرت عنه - 00:10:59

سلبته محاسن نفسه يبقى ما بيّفهمش يطالع بقى المزكرات وتطلع التقارير وتطلع كذا ده كان حرامي وكان لص وكان وكان وكان وكان لدرجة الرجل دماغه يلف طب انا كده - 00:11:25

انا فعلا كده يعني انا ما فيش اي ميزة الله! طب فين الجماعة اللي كانوا بيخلعوا علي! من صفات الكمال ونعوت الجلال! وكانوا بيقولوا

كزا كزا كزا يشك الراجل في نفسه يدخل في مرحلة اكتئاب - [00:11:42](#)

لحد ما يموت ادي الدنيا يبقى مسألة الاستمتاع دائما كل متع الدنيا اولا مؤقتة الحاجة الثانية كما قلت قبل ذلك من هوانها انها مبنية على الحرمان كل متع الدنيا مبنية اساسا على الحرمان - [00:11:58](#)

وانت بتفرح بالحاجة ليه كنت محروما منها ثم ظفرت بها ده اللي خلاك فرحان الدنيا مبنية نعيمها بينى على الحرمان عشان كده كما قال النبي عليه الصلاة والسلام يؤتى بانعم اهل الدنيا - [00:12:27](#)

فيغمس في نار جهنم غمسة واحدة يقال له هل مر بك نعيم قط يقول لا وعزتك ما مر بي نعيم قط ويؤتى بابئس اهل الارض الفقير اللي هو كان مشردا معذبا - [00:12:49](#)

لا يجد قوت يومه ومريض حالته كرب لكنه صابر محتسب لا يظهر التسخط على قضاء الله يقول اذا ابتلي في بدنه اللهم لان ابتليت فلکم عافيت ولئن اخذت فلقد ابقيت - [00:13:10](#)

اخذ مالا اخذ ولدا ليظهر الرضا عن ربه يؤتى بابئس اهل الارض يغمس في نعيم الجنة غمسة واحدة ثم يقال له هل مر بك بؤس قط يقول لا وعزتك ما مر بي بؤس قط - [00:13:38](#)

كون الانسان يزحزح بالعافية بينه وبين النار ملي متر ملي المهم ما يقعش. لا يسقط فيها ده الله عز وجل قال فقد فاز امال بقى اللي دخلوا بقى الجنة وتنعموا ودخلوا قبل الحساب ما ينتهي - [00:14:03](#)

وترقوا في الدرجات ده يبقى ايه - [00:14:30](#)